

تاج العروس من جواهر القاموس

والهاءُ في له تعود على بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ شَبَّهَهُ بِالْمَخَارِقِ وَهِيَ جَمْعُ مَخْرَاقٍ وَهُوَ الْمَنْدِيلُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ بِهِ وَقَوْلُهُ " ذَاتُ الْعِشَاءِ " أَرَادَ بِهِ السَّاعَةَ الَّتِي فِيهَا الْعِشَاءُ أَرَادَ صَوْتَ اللَّاعِبِينَ شَبَّهَهُ الرَّسَّ عَدَّ بِهَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَا يُقَالُ خَرِيحٌ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ خَرَجَ غَيْرَ أَنَّ أَبَا ذُوَيْبٍ احتاجَ إِلَى إِقَامَةِ الْقَافِيَةِ فَأَبْدَلَ الْيَاءَ مَكَانَ الْأَلْفِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَرَجُ وَالْخَرِيحُ : مُخَارَجَةٌ لُغَوِيَّةٌ لِفَتْيَانِ الْعَرَبِ . قَالَ الْفَرُّسِيُّ : خَرَجَ اسْمٌ لُغَوِيٌّ لَهُمْ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَنَّ يُمْسَكُ أَحَدُهُمْ شَيْئًا بِيَدِهِ وَيَقُولُ لِسَائِرِهِمْ : أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَعَبَ الصَّبِيُّ أَنْ خَرَجَ يَكْسِرُ الْجِيمَ بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ . الْخُرَاجُ " كَالْغُرَابِ " : وَرَمٌ يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مِنْ ذَاتِهِ وَالْجَمْعُ أَخْرَجَهُ وَخَرَجَانٌ . وَفِي عِبَارَةٍ بَعْضُهُمْ : الْخُرَاجُ : وَرَمٌ قَرَحٌ يَخْرُجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ . وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ مَا يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْقُرُوحِ يُقَالُ " رَجُلٌ خُرَجَةٌ " وَ"لَجَةٌ " كَهُمَزَةٍ " أَيْ " كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُلُوجِ " . وَيَشْرَفُ " بِذَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَنَّ لَهُ " أَصْلٌ " قَدِيمٌ " قَالَ كُثَيْبِيُّ : . أَبَا مَرْوَانَ لَسَّتْ بِخَارَجِيٍّ ... وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِإِنْتِحَالٍ " وَبَذَنُوا الْخَارَجِيَّةَ " قَبِيلَةٌ " مَعْرُوفَةٌ " يُذَسِّبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ " وَالذَّسْبَةُ " إِلَيْهِمْ " خَارَجِيٌّ " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . قَوْلُهُمْ " أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحٍ " أَمَّ خَارَجَةٌ " هِيَ " امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنْ الْقَبَائِلِ " هَكَذَا فِي الذَّسَخِ وَفِي بَعْضٍ : فِي قَبَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ " كَانَ يُقَالُ لَهَا : خَطْبٌ فَتَقُولُ : نِكَحٌ " بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ " وَخَارَجَةٌ ابْنُهَا وَلَا يُعْلَمُ مِنْ هُوَ أَوْ هُوَ " خَارَجَةٌ " بَنٌ بِكَسْرِ بَنٍ عَدُوٌّ وَابْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ عَيْلَانٌ " وَيُقَالُ : خَارَجَةٌ بَنُ عَدُوٍّ . مِنَ الْمَجَازِ : خَرَّجَتِ الرَّسَّاعِيَّةُ الْمَرْتَعَةَ " تَخْرِيجُ الرَّسَّاعِيَّةِ الْمَرْعَى : أَنْ تَأْكُلَ بَعْضًا وَتَتَرُكَ بَعْضًا " وَفِي اللِّسَانِ : وَخَرَّجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى : أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ " الْخَرُوجُ " كَصَبُورٍ " فَارَسٌ يَطُولُ عُذْقُهُ فَيَغْتَالُ بِعُذْقِهِ " . وَفِي اللِّسَانِ : بِطُولِهَا " كُلٌّ عِنَانٌ جُعِلَ فِي لِحَامِهِ "

وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ وأَنشد : .

كُلُّ قَيْسَاءٍ كَالْهَيْرِ أَوْهٍ عَجَلَايَ ... وَخَرْجٍ تَغْتَالُ كُلُّ عَيْنَانِ الْخَرْجِ
" نَاقَةٌ تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِّنَ الْإِبِلِ " وهي من الإبلِ المَعْنَاقُ الْمُتَقَدِّمَةُ
جُ خَرْجٍ " بضمَّتين . قوله عزَّ وجلَّ " ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ " " بِالضَّمِّ " أَيِ
يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَوْمُ الْخُرُوجِ : " اسْمُ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ " واستشهد بقولِ العَجَّاجِ : .

" أَلَيْسَ يَوْمُ سُمِّيَ الْخُرُوجَا .
" أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجَا وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " يَوْمُ الْخُرُوجِ
" أَيِ يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَيُخْرِجُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " خَشَّعًا أَبْصَارُهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ " . قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الْخُرُوجُ : " الْأَلْفُ اللَّتِي
بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي الشَّعْرِ " وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : فِي الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ : .
" عَفَّتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا "